الثورة
الأربعاء 25 ربيع الأول 1434هـ 6 فبراير 2012م العدد (17611)

### عقدت اجتماعها الأسبوعي بالقصر الجمهوري بالحديدة

# الحكومة تشدد على إيقاف أي بناء داخل مدينة زبيد واعتماد مخطط الحفاظ عليها

## ■ تكليف لجنة وزارية بوضع المقترحات التنفيذية للأولويات العاجلة من المشاريع في المحافظة

## باسندوة: اجتماعات الحكومة في المحافظات هدفها التعرف على مشكلات أبنائها

□.. الحديدة/سبأ/..

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي أمس بالقصر الجمهوري بمحافظة الحديدة ، برئاسة رئيس المجلس الأخ محمد سالم باسندوة.

وخصص مجلس الوزراء اجتماعه الدوري بحضور محافظ الحديدة وقيادة السلطتين المحلية والتنفيذية بالمحافظة، لمناقشة أهم الاحتياجات العاجلة والملحة لأبناء محافظة الحديدة والمتصلة بالجوانب الخدمية والتنموية والاقتصادية والأمنية.

وكرس مجلس الوزراء حيزاً من اجتماعه لمناقشة ما يتعرض له حرم مطار الحديدة من اعتداءات سافرة بالاستيلاء غير المشروع على أراضيه، والتوجيهات الرئاسية والحكومية الصادرة لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف وإزالة البناء المستحدث وإخراج المعتدين من حرم المطار.

وأقر المجلس بهذا الخصوص البدء الفوري في إزالة كافة الاستحداثات ودون استثناء سواء من قبل النافذين المدنيين او من قبل العسكريين، واعتبار أية مبايعات تمت أو ستتم في حرم المطار باطلة ولاغية بموجب القانون والشرع..

وحمل المجلس من قام بتلك المبايعات المسئولية.. وأكد أنهم لن يفلتوا من العقاب وسيتم محاسبتهم ومقاضاتهم وفقا للقوانين والتشريعات النافذة.

ووجه مجلس الوزراء وزارة الدفاع والسلطة المحلية بالمحافظة الشروع الفوري بإزالة هذه الاستحداثات في حرم المطار والبدء بتلك التي استحدثت من قبل كبار المتنفذين وخلال مدة اقصاها عشرة أيام من تاريخه، وبموجب الحدود المعتمدة لحرم المطار ووفق الاسقاطات الخاصة بذلك.. مؤكدا على تجهيز المعدات الخاصة بالإزالة وقوات حماية مرافقة لها لتنفيذ حملة إزالة كافة الاستحداثات في حرم المطار .

كما وجه المجلس بنقل الوحدات العسكرية المرابطة في حرم المطار من القوات الجوية والشرطة العسكرية وكتيبة الحرس الجمهوري إلى محافظات أخرى واستبدالها بوحدات جديدة من نفس القوات.

واستمع المجلس إلى تقرير السلطة المحلية بالمحافظة حول الصعوبات التي تواجه المحافظة في مختلف الجوانب الخدمية والانمائية خاصة ما يتصل بالمياه والصرف الصحي والكهرباء والصحة والتربية والتعليم والبيئة والموانئ والأشغال العامة، والثقافة.

واستعرض التقرير ما تعانيه المحافظة من تردٍّ لأوضاع الصرف الصحي والتي تنذر بأخطار كبيرة تهدد سكان المحافظة خاصة في الجوانب الصحية.. مشيرا في نفس الوقت إلى ما يواجهه القطاع الصحي ومتطلبات تعزيز الخدمات في هذا القطاع الحيوي في المحافظة التي تواجه ضغوطا متزايدة جراء ضعف تلك الخدمات نتيجة شحة الإمكانيات وتحمل أعباء الوافدين للعلاج من المحافظات المجاورة.. مؤكدا حاجة المحافظة إلى المزيد من المستشفيات والمرافق الصحية وإعادة تاهيل القائمة منها بما ينسجم والواقع الديمغرافي للمحافظة ومراعاة طالبي هذه الخدمة من المحافظات المجاورة لها.

وأبرز التقرير النقص الحاد الذي تعاني منه المحافظة في التيار الكهربائي ومعاناة أبنائها من الانقطاعات المتكررة لهذه الخدمة والتي تزداد حدة في فصل الصيف.. مشيرا إلى الاحتياجات العاجلة في هذا الجانب بما لا يقل عن ١٥٠ ميجاوات ومحطة تحويل، فضلا عن إعادة تاهيل الشبكة القديمة واستكمال مشاريع كهرباء الريف المتعثرة بالمحافظة.

ولفت التقرير إلى احتياجات المحافظة في مجال التعليم بمستوياته المختلفة.. موضحا بهذا الخصوص الحاجة إلى مجمعات تربوية وإعادة تاهيل المدارس القائمة لمواجهة الأعداد المتزايدة في المراحل الأساسية والثانوية، وكذا مخرجاتها التي تتطلب تنشيط معاهد التعليم الفني والتدريب المهني، إضافة إلى معالجة المشاريع المتعثرة في مجال التعليم العالي.

وأكد التقرير الحاجة الماسة إلى تزويد المنطقة الصناعية بالمحافظة بالبنى التحتية اللازمة لاستكمال المقومات الأساسية لها وافساح المجال أمام الاستفادة العاجلة منها في تحريك عجلة التنمية المحلية وخدمة الاقتصاد الوطني، وذلك في ظل الرغبة القائمة التي ابداها القطاع الخاص وعدد من المستثمرين على المستوى المحلي والاقليمي والدولي للاستثمار في هذه المنطقة.

وفيما يتعلق بالجانب الامني اوضح التقرير اهم الاحتياجات الضرورية من الاليات والمعدات الأمنية اللازمة لهذا القطاع بما يؤدي إلى تحقيق السيطرة على الأوضاع الأمنية بالمحافظة، بما في ذلك مكافحة انشطة التهريب.

ووقف مجلس الوزراء أمام ما تتعرض له مدينة زبيد التاريخية المدرجة في قائمة التراث العالمي من هدم وتشويه لمعالمها ومبانيها التاريخية التراثية وبيئتها التخطيطية والعمرانية مما قد يؤدي إلى طمس هويتها التاريخية اليمنية والاسلامية الفريدة ويؤثر على القيمة الاستثنائية العالمية لها كونها احد روائع التراث العالمي الإنساني المسجلة في قائمة اليونسكو.

ولفت التقرير المقدم من وزير الثقافة ومحافظ الحديدة إلى الانذار الذي تلقته مدينة زبيد بشطبها نهائيا من قائمة المواقع والمدن التاريخية المسجلة في قائمة التراث العالمي نظرا لاستمرار تدهور الحالة الحفاظية للمدينة.. مشددا على أهمية إيقاف أي استحداثات بناء داخل مدينة زبيد التاريخية او في حماها والقيام بحملة وطنية للتوعية بأهمية الحفاظ على هذه المدينة واعتماد مخطط الحفاظ عليها والمعد من قبل خبراء محليين باشراف مركز التراث العالمي.

وأكد مجلس الوزراء حرصه على ايلاء محافظة الحديدة الاهتمام الكامل ووضع كل الإمكانيات اللازمة والمتاحة لتلبية احتياجات ابنائها العاجلة وذات الأولوية..

وكلف بهذا الشان لجنة برئاسة وزير المالية وعضوية كل من وزراء الصحة والنقل والمياه والبيئة وامين عام مجلس الوزراء، ونائبي وزيري التخطيط والتعاون الدولي والادارة المحلية ومحافظ الحديدة، على أن تتولى اللجنة وضع المقترحات التنفيذية وترتيب الاولويات العاجلة في تنفيذ المشاريع الضرورية للمحافظة.

وأناط المجلس باللجنة ترتيب اولويات تنفيذ المشاريع المقترحة والمقدمة من السلطة المحلية في الإطار العاجل والمدى الزمني القصير والمتوسط، خاصة ما يتصل بالمشاكل المتعلقة بالكهرباء والمياه والصرف الصحي والصحة وتأهيل ميناء الحديدة .

كما أسند للجنة تقديم القرار اللازم فيما يخص التعامل مع الاخطار التي تتهدد مدينة زبيد التاريخية كمعلم تاريخي واثري وإنساني، وبما يضمن الحفاظ على بقائها ضمن قائمة التراث العالمي.

وشدد المجلس على اللجنة إنجاز المهام المسندة اليها خلال هذا اليوم وتقديم تقرير فوري بنتائج عملها، لاتخاذ القرارات اللازمة باتجاه البدء بتنفيذ المتطلبات والمشاريع الواردة في تقرير السلطة المحلية بالمحافظة وخاصة ما يتعلق بتلك الجوانب الخدمية ذات الاولوية.

وفي الاجتماع أكد الأخ رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة ستعمل بكل جهدها من اجل تطوير محافظة الحديدة وحل مشاكلها المختلفة، مثل اهتمامها بمشاكل وقضايا جميع مدن ومحافظات الوطن.. مشيرا إلى ما عانته محافظة الحديدة خلال الفترة الماضية وتقدير الحكومة لصبر ابنائها الذين يجب الآن الاهتمام بهم وتعويضهم عن سنوات الحرمان التي عانوها.

ولفت الأخ باسندوة إلى أن عقد اجتماعات الحكومة في المحافظات يهدف إلى التعرف عن كثب على مشكلات أبنائها وأبرز متطلباتهم التنموية والخدمية واتخاذ إجراءات عاجلة للتخفيف من حدة تلك المشكلات ووفقا للامكانات المتاحة.

وقال» نحن حريصون من عقد مثل هذه الاجتماعات في المحافظات على الخروج بقرارات واقعية وقابلة للتنفيذ يشعر من خلالها الناس أن الحكومة قريبة من همومهم، وجادة في وضع الحلول الناجعة لها باعتبار ذلك في صلب عملها ومسئوليتها التاريخية والوطنية في هذه الظروف الدقيقة والحرجة من تاريخ الوطن».

ووجه رئيس الوزراء بايلاء قضية الصرف الصحي والكهرباء والارتقاء بأوضاع ميناء الحديدة الاهتمام الأكبر ووضع الحلول السريعة والعملية لها وفقا لخطة زمنية عاجلة ومزمنة.

واستعرض مجلس الوزراء نتائج أعمال اللجنة الوزارية برئاسة وزير الاشغال العامة والطرق وعضوية وزيري التخطيط والمالية والمكلفة بالنظر في تنفيذ الطريق المزدوج عمران – صنعاء – عدن واقتراح البدائل الممكنة للتنفيذ، وكذا الصعوبات والعوائق التي واجهت تنفيذ المقطع الأول صنعاء – ذمار – بيت الكوماني، والمقترح باستبداله بالمقطع تعز – لحج – عدن.

وأقر المجلس بهذا الشان تنفيذ المقطع تعز – الحوطة – عدن كمرحلة أولى مع إمكانية تقسيم هذا المقطع إلى عدة أجزاء بهدف تقليل مخاطر التعثر وسرعة الإنجاز وإمكانية مشاركة المقاولين المحليين والشركات الخارجية بعروض أكثر تنافسا..

وأكد المجلس على استكمال الإجراءات القانونية لتنفيذ هذا المقطع بالتنسيق مع الجهة الممولة الصندوق السعودي للتنمية واللجنة العليا للمناقصات والمزايدات عبر التأهيل المسبق والمناقصات التنافسية.

وفيما يتعلق بفعاليات الوزراء على المستوى الخارجي اطلع مجلس الوزراء على تقرير وزير الإعلام عن مشاركته في اجتماع الدورة الرابعة والاربعين لمجلس وزراء الاعلام العرب والتي عقدت في العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة من ١٥ – ١٦ يناير الماضي.

هذا وكان رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة وأعضاء المجلس قد وصلوا صباح أمس إلى مطار الحديدة في زيارة تستغرق يومين يترأس خلالها اجتماع مجلس الوزراء المكرس لمناقشة أوضاع المحافظة إلى جانب افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية والإنمائية، حيث كان في استقبالهم الأخ محافظ المحافظة وأمين عام المجلس المحلي والإخوة وكلاء المحافظة والمسئولون في السلطتين التنفيذية والمحلية والقيادات العسكرية والأمنية.

---

### ودع الدفعة الثانية من الجرحى للعلاج بالخارج

# باسندوة يؤكد التزام الحكومة الكامل بعلاج جرحى الثورة دون استثناء

**الثورة/ عبدالملك الشرعبي**

جدد رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة التزام الحكومة الكامل بتقديم الرعاية العلاجية والطبية اللازمة لمصابي وجرحى الثورة دون استثناء، سواء في مستشفيات الداخل او الخارج حتى يتماثلوا للشفاء.

وتمنى الأخ باسندوة اثناء توديع الدفعة الثانية من الجرحى والمصابين وعددهم ٣٢ شخصاً والمتوجهين لتلقي العلاج في المستشفيات المصرية، امس في اطار برنامج الحكومة لمعالجة جرحى ومصابي الثورة من الذين تستدعي حالاتهم الصحية استكمال علاجهم في المستشفيات والمراكز الصحية المتخصصة في عدد من الدول العربية والأجنبية – تمنى للمصابين الشفاء العاجل وأن يعودوا إلى أسرهم ووطنهم بكامل الصحة والعافية ويشاركوا في صناعة التغيير في رسم معالم التقدم المنشود وبناء اليمن الجديد الذي قدموا من اجله التضحيات الجسيمة، مشيرا إلى انه يجري التنسيق لتسفير عدد آخر من الجرحى والمصابين إلى المستشفيات الالمانية والكوبية والهندية والاردنية، بحسب ما تستدعيه هذه الحالات.. لافتا إلى أن علاج جرحى الثورة ليس منةً ولا فضلا من أحد ولكنه واجب على الحكومة تقديرا لما قدموه من تضحيات تجاه الوطن كما اكد أن الحكومة ستولي كل الرعاية والتقدير لأسر الشهداء ومصابي الثورة.

وقال «إن الدولة عازمة على الاستمرار في مسيرة التغيير حتى يتم تحقيق تطلعات الجميع بيمن آمن ومتطور ومزدهر».

وتطرق الأخ باسندوة إلى ما تتعرض له الحكومة من حملة اعلامية ظالمة وممنهجة للتقليل من حجم ما انجزته في هذه الفترة الدقيقة من تاريخ الوطن.. مؤكداً أن ذلك لن يثنيها عن مواصلة واجبها في اداء المهام المناطة بها تجاه الوطن والشعب في هذه المرحلة.وقد ثمن المصابون والجرحى هذه المشاعر الابوية الصادقة للاخ رئيس الوزراء وما يبذله من جهود لرعايتهم والعناية بهم، وبكافة مصابي وجرحى الثورة..

يأتي ذلك فيما يواصل العشرات من جرحى الثورة الشعبية اعتصامهم واضرابهم عن الطعام للاسبوع الثاني على التوالي أمام رئاسة الوزراء، احتجاجا على اهمال علاجهم وعدم رعايتهم من قبل الجهات المختصة، يفترشون الارض ويلتحفون السماء حاملين آلامهم وأوجاعهم وأحكاما قضائية ملزمة للحكومة برعايتهم وتحمل نفقات علاجهم بعد أن ضاق عليهم الحال وتقطعت بهم السبل.

إلى ذلك أقدم الشاب والكاتب منيف الزبيري على إضرام النار في جسده بجانب مجلس الوزراء ظهر امس احتجاجا على ما أسماه تجاهل الحكومة لمطالب جرحى الثورة وتم نقله مباشرة إلى المستشفى وعلى جسده اثار الحريق.وقد حمل المرصد اليمني لحقوق الإنسان (YOHR) الحكومة المسؤولية الكاملة عن تعرض حياة وسلامة جرحى الاحتجاجات الشعبية السلمية والمتضامنين معهم لمخاطر جديدة جراء إضرابهم عن الطعام واعتصامهم في العراء جوار رئاسة الحكومة للمطالبة بسرعة تنفيذ إجراءات نقلهم للعلاج في الخارج. حيث اصيب عدد من الجرحى بينهم النائب أحمد سيف حاشد المتضامن معهم بحالات إغماء وهبوط حاد في ضغط الدم نتيجة إضرابهم عن الطعام. وطالب المرصد اليمني حكومة الوفاق الوطني بتحمل مسؤوليتها تجاه الجرحى وعدم إحالة هذه المسؤولية إلى جهات وجمعيات خيرية غير حكومية وسرعة النظر في قضيتهم وتلبية مطالبهم بصورة عاجلة، والإسراع بإجراءات نقلهم إلى الخارج للعلاج حسب ما تقتضيه حالة كل واحد منهم..

يشار إلى أن ساحة الاعتصام أمام مجلس الوزراء تشهد كل يوم انضمام المزيد من جرحى ومصابي الثورة الشعبية اضافة إلى تزايد اعداد المؤيدين التي تتوافد يوميا تضامنا معهم.

---

# اللواء الزلب يحث المختصين بالداخلية وأقسام الشرطة على مراعاة الأحداث في أماكن الاحتجاز

**الثورة/معين حنش**

انعقدت أمس بصنعاء ورشتا عمل تدريبيتان وتحت عنوان (عدالة الأحداث) نظمتها الإدارة العامة لشرطة الأحداث والمنظمة الدولية للإصلاح الجنائي وبالتعاون مع مؤسسة سويا للتنمية وحقوق الإنسان تأتي الورشتان ضمن مشروع عدالة الإحداث المدعوم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة / يونيسف وبعثة الاتحاد الأوروبي والحكومة الهولندية وشارك فيها ٤٥ شخصاً.

وألقى اللواء محمد علي الزلب والعميد الدكتور عمر عبدالكريم مدير أمن العاصمة للمشاركين كلمة حول ضرورة الاستفادة من المعارف والمهارات التي تضمنها برنامج الورشتين باعتبار الإحداث من المكونات المهمة في المجتمع اليمني التي يجب أن يتم ايلاؤها العناية والاهتمام بها في كافة الإجراءات المتعلقة بهم وان يتم مراعاة حقوقهم الفضلى واحترام حقوقهم الأساسية أثناء التعامل معهم سواء في أقسام الشرطة أو في فروع شرطة الأحداث وفق نهج قائم على حقوق الإنسان.

من جانبه أكد اللواء عبدالمجيد على وجود الإرادة القوية لدى الحكومة من أجل النهوض بأوضاع حقوق الإنسان في اليمن وخاصة الفئات المستضعفة من الأطفال والأحداث والنساء والموجودين في مرافق الاحتجاز، من خلال سعي الحكومة إلى الاستفادة من كل الممارسات الفضلى في مجال حقوق الإنسان والاستعانة بالخبرات المحلية والدولية في هذا المجال.

بدوره أكد جورج أبو الزلف –مدير برنامج حماية الطفل في منظمة اليونيسف على دور المنظمة وبرامجها المشتركة مع الحكومة التي يتوقع منها النهوض بأوضاع الأطفال في اليمن ..مشيرا إلى أن بعض التقارير الدولية والمحلية تشير إلى أوضاع سيئة تعاني منها بعض قطاعات الطفولة وخاصة الأطفال الواقعين في نزاع مع القانون والأطفال المحتاجين للحماية والرعاية حيث تسعى اليونيسف لمساعدة الحكومة على النهوض بأوضاع هذه القطاعات ومؤسساتها من خلال تحسينها وبناء قدراتها وانسجام إجراءاتها الخاصة بحقوق الأطفال مع المعايير الدولية وخاصة اتفاقية حقوق الطفل.

---

# «العدل» تستنكر اعتداء مجهولين على مدير الشؤون المالية بالشعبة التجارية بتعز

□.. استنكرت وزارة العدل ما تعرض له مدير الشؤون المالية بالشعبة التجارية بمحكمة استئناف محافظة تعز عبدالوهاب حميد الشباطي، من اعتداء إجرامي غاشم من قبل مسلحين مجهولين.

وأوضح بيان صادر عن وزارة العدل حصلت «سبأ» على نسخة منه أن الاعتداء الذي نفذه مسلحون كانوا يستقلون دراجة نارية قاموا بإطلاق الأعيرة النارية على الشباطي، أثناء وقوفه أمام إحدى البقالات في شارع جمال بوسط مدينة تعز، وأسفر الهجوم عن إصابته في فكه الأسفل، وقدمه اليسرى واستقرت إحدى الطلقات في يده اليمنى..ودعت وزارة العدل أجهزة الأمن إلى القيام بدورها في ملاحقة وضبط الجناة وتقديمهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم الرادع جراء ما اقترفوه من جرم.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة لشئون الصحافة - نائب رئيس التحرير : مروان أحمد دماج
نائب رئيس مجلس الإدارة لشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
www.althawra.net althawrah99@yahoo.com
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر | الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
الاشتراك السنوي: في الداخل للمنشآت والأفراد (22000 ريال) في الخارج (150) دولاراً مضافاً إليها رسوم البريد
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب: 1475-2195 المبيعات : 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680 الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس: 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251 الضالع / تلفاكس : 432994 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388